خلقا كثيرا وفر هو بنفسه على وجهه ومعه
منطقته وسيفه وسلاحه حتى انتهى الى منزل رجل
بثغر الارجاء على منتظهر يقال له المارغاب فاوى
اليه ليلا فلما نام ذبح النقار فاكتفت الله فقتله
واخذ سلاحه والقى جسده في المرغاب فلما اصبح
اهل مرو ابتغوا اثره حتى خفي عليهم عند منزل النقار
فاخذوه فاقر لهم بقتله واخذ متاعه فقتل واهل
بيته واخرجوه من المرغاب وحملوه وجعلوه في تابوت
وحملوه الى الصحراء ودفنوه بها وذلك في ايام
عثمان رضي الله عنه عام اثنين وثلثين من الهجرة

قوله
ولم تردهم مواضي رستم ودى
ذي حاجب عند سعد في ابنة الغير

رستم هذا الذي ذكره هو رستم الارميني وكان يزدجرد
قد امره على العسكر الذي وجهه لحرب سعد والمسلمين
بالقادسية وكان رستم من اهل النجدة والقوة ذكروا
عنه انه لبس في ذات يوم درعي حديد ومغفرا واخذ سلاحه
وامر بدابته فاسرج وقرب اليه فوثب عليه دون ان
يمسه بيده او يضع رجله في ركابه وذو حاجب الذي ذكر

بغرسهم

هو

هو جرداد الحاجب وهو الذي كانت عنده راية كسرى
التي كانت من جلود النمور وكان عرضها ثمانية اذرع
في اثني عشر ذراعا وسعد الذي ذكر هو سعد بن ابي وقاص
ابن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهو ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الناظم رحمه الله
هزيمتهم في هذا البيت ملفوق وساسوق فيه ما ينبغي لنا
ذكره وهو انه لما وجه عمر بن الخطاب سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنهما لحرب الفرس نهض حتى نزل القادسية
فلما سمع به يزدجرد ملك الفرس بعث اليه العساكر وامر
عليهم رستم الارميني وكان اول يوم منهم يوم
ادمات فنهض رستم لقتال المسلمين في هذا اليوم
وهو على سريره فضرب عليه طيارة كالمظلة وقد
عبا في القلب عسكره ثمانية عشر فيلا عليها الرجال
ومن كل جانب كذلك وتصاف المسلمون
ثم برز اهل النجدة من المسلمين واشتبوا نار القتال
وخرج امثالهم من اهل فارس فخرج غالب بن عبد الله
الاسدي وهو يقول

اقسم بالقرآن ذي المصاحف ذات البيان والبيان الواضح
انا الهمام البطل المكافح وفارج الامر المهم الفادح

ص

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)